

أفضل صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن المسائل ايضا فان قلت وما افضل صيغ الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فاقول افضلها ما يسمى بالصلاة الابراهيمية على كافة وجوها الواردة في السنة - [00:00:00](#) ففي الصحيحين من حديث عبدالرحمن بن ابي ليلة قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى فاهدها. قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه - [00:00:35](#) وسلم فقالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليكم اهل البيت فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:51](#) انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم وهذه الرواية ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فيها بين ابراهيم وآل ابراهيم - [00:01:12](#) وهي الرواية التي غفل عنها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى. فقال ولم يرد في السنة الصحيحة الجمع بين ابراهيم وآله وانما كما صليت على ابراهيم في العالمين ما في وائل ابراهيم ولكن لكل جواد - [00:01:38](#) كربة والله عز وجل يجري هذا النقص الجزئي على من كمل حتى يظهر للناس ايش انه مهما بلغ في صفات الكمال فلا يزال بشرا وهي الحكمة التي من اجلها سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اجلها شجا - [00:02:00](#) رأسه وكسرت بنيته الى اخر ذلك مما ذكر في غير هذا الموضع وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى - [00:02:21](#) آله وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آله وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وفي سنن ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شاء ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت - [00:02:40](#) فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى ازواجه وآله واهل بيته قط. وعلى ازواجه واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد النبي الامي وازواجه وآل بيته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد - [00:03:06](#) مجيد واي صيغة صليت بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اجزأتك ولكن المتقرر في قواعد اهل السنة ان عن المعاني الشرعية في الفاظ النصوص اولى. فكلما كان ذكرك في - [00:03:26](#) الصلاة والسلام عليه متفقا مع ما دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فانه افضل فان قلت انها بهذا اللفظ ستكون طويلة ولا يستطيع في الساعة ان اتي الا بثلاثين او اربعين او خمسين او مئة - [00:03:47](#) بينما لو اختصرت الفاظها فاستطيع ان اتي في الساعة بالف. فاقول اعلم ان ان المتقرر عند العلماء ان العبادة بكيفها لا بكمها فكيفها لا بكمها. فالله عز وجل لا ينظر الى اعداد تعبداتك - [00:04:06](#) كثيرة او قليلة وانما ينظر الى كيفية ايقاعك لهذه العبادة فالكثرة والقلة لا شأن للشارع بها ما لم يكن منصوبا عليها وانما العبرة عند الشارع بالكيف فخذوها قاعدة متى ما تعارض عندكم كيف العبادة وكمها فقدموا كيف على الكم - [00:04:35](#) وعلى وهذه قاعدة ذكرها الامام ابن رجب رحمه الله في في قواعد العظيمة الرائعة الفخمة وخرج عليها فروعا اذكر لكم منها فرعين. او ثلاثة حتى تتضح القاعدة فقط وان كنا في عقيدة لكن لا بأس ان نلطفها بشيء من الفقه. منها لو كان عندك مال تريد ان تعتق به -

عبدا وثمة عبد صالح للعمل سليم الاطراف قوي البنية لكنه سيستوفي مبلغك كله بينما تستطيع ان تعتق بهذا المبلغ ثلاثة اعبد مرضى فعندك الان تعارض عبادتان عتق وعتق احدهما تميزت بالكيف - [00:05:22](#)

والاخرى تميزت بالعدد او بالكم فما القول الصحيح عندك؟ الجواب لا جرم اننا نعتق ذلك العبد الواحد بتلك القيمة خير من ان نعتق هؤلاء الثلاثة المرضى فرع لو كان عندك قيمة اضحية - [00:05:46](#)

ورأيت في السوق اضحية سميئة كاملة الصفات موفرة ولكنها ستستغرق حول ولكنها ستستغرق مبلغك كله يا سعيد الظحية بثلاثة الاف ريال بينما يا اخ سعيد تستطيع ان تشتري بهذه الثلاثة الاف ستة اضاحي. لكنها هزيلة او معيبة او ضعيفة الصفات - [00:06:10](#)
فتعارض في العبادة عندك وهي الاضحية كمها وكيفها فماذا فاماذا تقدم ولماذا فواز اقدم ايش ايش ممتاز ما في شك يعني احسنت فنضحي بتلك الواحدة تبون امثلة بعد طيب مثال ثالث - [00:06:40](#)

لو فتح الله عز وجل وشرح صدرك لان تصلي في الليل ثم جلست تفكر او اقتطع ربع ساعة او عشر دقائق وهو زمن طويل في ركعتين اطيل القراءة والركوع والسجود فيهما بينما استطيع في تلك العشر دقائق ان اتي - [00:07:12](#)
ست ركعات او عشر تسليمات ولكن في كل ركعة اية وفي كل ركوع وسجود تسبيحة فايهما احب الى الله شكلكم مليتوا انتوا اللي تقولون عطنا امثلة هم؟ ولا فاهمين الجواب؟ صار صار اه صار السؤال اصغر من عقولكم يعني ما ما تتنازلون تجاوبون يعني -

00:07:34

ما تتنازلون يعني تجاوبون مم طيب انا عندي اشكال في هذا عندي اشكال اولم يأمر الله عز وجل في بالذكر الكثير بالكثير من الذكر في قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا - [00:07:57](#)

الله ذكرنا كثيرا طيب الان الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختصر لفظها فنستطيع ان نكثر منها وهي نوع ذكر. فنحقق الكثرة المأمور بها في القرآن ولو اننا قلناها على طريقة الصلاة الالهية لطلال الزمان وقل العدد. فلا ندخل في حيز الكثرة -

00:08:18

يعني في يعني اذا نخالف كلامنا كله اجل طيب اذكروا الله لم ينص لا على تسبيح ولا شيء مطلق الذكر والصلاة من الذكر ايش ليست كثرة العدد والله انك تحوم حول الجواب - [00:08:48](#)

ممتازها الكثرة تنقسم الى نوعين نعم يعني كثرة كيف وكثرة كم الجمع بينهما ان امكن فهو مطلوب والا فلا يمكن ان نؤثر الكم على الكيف فاهتم هذا؟ فقول الله عز وجل ذكرنا كثيرا المقصود بالذكر في المقام الاول هو ها - [00:09:08](#)

ان يستحضر قلبك الفاظ الذكر. فاعظم الذكر ما تواطأ اللسان والقلب عليه. فهذا من اعظم واكثر انواع الذكر ثوابا واجرا لكنها كثرة كيفية كثرة ايقاع كثرة تعبد فاذا استطعت ان تكثر من هذه الصورة - [00:09:37](#)

الذنب فاذا استطعت ان تكثر عددا من الذكر الذي هذا صورته فيجتمع عندك الكثرتان كثرة الكيف وكثرة الكم لكن اذا كانت كثرة الكم ستفضي بك الى الاخلال بماذا؟ بكثرة الكيف - [00:09:57](#)

ستوقع الذكر كيفما اتفق بلا تدبر وتأمل فيما ينطقه لسانك فحينئذ لا يمكن ابدأ ان نراعي مصلحة الكم على على بمصلحة الكيف انتم معي في هذا فلا اشكال ولا تعارض بين هذا وهذا والله - [00:10:18](#)